أوستن يقدّر مقاتلي التنظيم بـ 17 ألفاً.. والوضع الميداني في كوباني على حاله منذ أسبوعين رغم غارات التحالف

قائد قوات التحالف: نتجسس على اتصالات «داعش» وأحبطنا معنوياتهم

صاروخ أطلقه مقاتلو «داعش» على مواقع للمسلحين الاكراد في كوباني (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: جزم القائد الأعلى لعمليات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية الجنرال لويد أوستن، بأن الحملة الجوية على التنظيم المعروف إعلاميا بـ«داعش» الرامية لاستنزاف قدراته وتدميرها، أثرت بشدة على «شبكة» اتصالات الجماعة المتشددة، موجها إليهم خطابه قائلا: «نتنصت على اتصالاتكم»، حسب مانقلت عنه شبكة «سي ان ان» الاميركية.

وقال أوستن، خلال منتدى بـ «المجلس الأطلسي» في واشنطن، حول تأثير العمليات الجوية على قدرات «داعش»: أنا على يقين بأن مفعولها هو المتوقع.. هدفنا هو سلب الأعداء القدرة على القيادة والسيطرة، وقدراته القتالية، والتحرك بحرية عبر الحدود السورية ـ العراقية».

وأشار قائد القيادة الأميركية الوسطى إلى أدلة تؤكد اكتساب التحالف اليد العليا على «داعش»: «انهم يخشون التجمع في تشكيلات كبيرة لإدراكهم بأننا قادرون على رؤيتهم واستهدافهم».

وأكد تأثير الضربات الجوية على تحجيم وتدمير شبكة اتصالات «داعش» التي يتجسس عليها التحالف بقوله: «نحن نتنصت عليهم.. ونعلم أن الضربات الجوية الدقيقة أضعفت معنوياتهم».

ورغم تراجع قوة «داعش» تحت تأثير الحملة الجوية، التي تقودها أميركا منذ أغسطس الفائت، لكنها لاتزال قادرة على مواصلة القتال، على حد قول أوستن، مضيفا: «اعتقد أن السؤال هو السرعة التي يمكن بها إعداد الجيش العراقي على نحو سريع للحفاظ على تلك المكاسب».

وقدر المسؤول العسكري الأميركي عدد مقاتلي «داعش» ما بين 9 آلاف و17 ألف مقاتل، وهو رقم يقل بكثير عن تقديرات سابقة.

ميدانيا، لم تتغير الخارطة الميدانية في مدينة عين العرب المعروفة بـ «كوباني» بشكل حاسم على الارض منذ أسبوعين ، حيث يحافظ كل من المقاتلين الاكراد ومسلحو داعش على مواقعه رغم استمرار غارات التحالف.

وأمس نفذت هذه الطائرات غارات جديدة على مواقع التنظيم في شمال سورية وشرقها بينها حقل نفطي.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان، في بريد الكتروني «دوت اربعة انفجارات في ريف دير الزور الشرقي ليلا ناجمة عن ضربات نفذها التحالف العربي ـ الدولي على منطقة حقل التنك النفطي وحاجز لتنظيم الدولة الإسلامية بين بلدة غرانيج وقرية البحرة في الريف الشرقي لدير الزور، ما أدى الى مقتل شخصين لم يعرف ما اذا كانا مدنيين أم من عناصر التنظيم».

ويسيطر تنظيم «الدولة الاسلامية» على عدد كبير من آبار النفط في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، وتشكل هذه الآبار موردا ماليا اساسيا له.

كما نفذت طائرات التحالف «ضربة على تمركزات لتنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة الواقعة بين مسجد الحاج رشاد وسوق الهال في مدينة عين العرب (كوباني)، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية وتنظيم الدولة الإسلامية» في وسط المدينة.

في المقابل، افاد المرصد بأن تنظيم «الدولة الاسلامية» قصف صباح أمس «منطقة يقع فيها مخيم للنازحين بالقرب من تل شعير غرب مدينة عين العرب، ما أدى الى مقتل مواطنين اثنين واصابة أربعة آخرين بجروح، بينهم طفل».

لكن يبدو ان المقاتلين الاكراد في وضع ميداني افضل بعد دخول قوة صغيرة من مقاتلي المعارضة السورية واكثر من 150 مقاتلا كرديا عراقيا من البيشمركة بأسلحتهم ومدفعيتهم المتوسطة الى المدينة عبر تركيا للدعم.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» في بيان امس ان طائرات أميركية، وأخرى تابعة لقوات التحالف الدولي التي تقوده واشنطن نفذت 14 غارة جوية خلال أيام الأربعاء والخميس والجمعة، ضد أهداف تابعة للتنظيم في العراق وسورية.

وقال البيان إن «7 من أصل 8 هجمات تم تنفيذها في سورية، دمرت 3 وحدات صغيرة، و7 مواضع قتالية وقطعة مدفعية تابعة لداعش قرب مدينة عين العرب (كوباني) السورية الواقعة على الحدود مع تركيا، بينما تمكنت غارة قرب مدينة تل الأبيض السورية من تدمير مخزن للعتاد».

طلب 5,6 مليارات دولار من الكونغرس كميزانية تكميلية

أوباما يضاعف قواته ويرسل 1500 لمواجهة «داعش» وخبراء عسكريون اميركيون في الأنبار لأول مرة

عراقيون يتفقدون حطام احد المنازل بعد تفجيره في الرمادي (رويترز)

واشنطن ـ أحمد عبدالله والوكالات

أعلنت الولايات المتحدة انها ستضاعف تقريبا عديد عسكرييها في العراق بارسال 1500 مستشار عسكري اضافي لتدريب القوات العراقية، بما فيها قوات البيشمركة الكردية، وتقديم المشورة لها في حربها ضد تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

وبذلك سيرتفع عدد القوات الاميركية في العراق الى اكثر من 3000 عسكري.

وبحسب جوش ارنست المتحدث باسم الادارة الاميركي، فإن هذه القوات التي ستبدأ بالوصول في الاسابيع القادمة «لن تشارك في المعارك».

وأوضح البيت الابيض في بيان له انه بطلب من وزير الدفاع تشاك هاغل وتلبية لطلب من بغداد فقد «امر الرئيس اوباما بنشر ما يصل الى 1500 عسكري اضافي للقيام بدور غير قتالي يتضمن التدريب وتقديم النصح ومساعدة القوات العراقية وبينها القوات الكردية».

من جهته، اوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، أنها تعتزم إقامة العديد من المواقع في جميع أنحاء البلاد لتدريب تسعة ألوية من الجيش العراقي وثلاثة ألوية من مقاتلي البيشمركة الكردية. وسوف تقام هذه المواقع في شمال وغرب وجنوب العراق.

ووفقا لـ«رويترز» فسوف ينشئ الجيش الأميركي أيضا مراكز لعمليات «المشورة والمساعدة» إضافة إلى مراكز مماثلة مقامة بالفعل في بغداد وأربيل.

وللمرة الاولى سيتم نشر عسكريين اميركيين خارج بغداد واربيل حيث هم موجودون حاليا.

وينتشر حاليا في العراق نحو 1400 جندي اميركي بينهم 600 مستشار عسكري في بغداد واربيل و800 جندي يتولون امن السفارة الاميركية ومطار بغداد.

وقال مسؤول في «البنتاغون» لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه، ان بعض المستشارين سيتمركزون في محافظة الانبار. وللتمكن من ارسال مدربين ومستشارين عسكريين الى العراق، طلب أوباما من الكونغرس ميزانية تكميلية بقيمة 5,6 مليارات دولار ستستخدم ايضا في تمويل حملة الغارات الاميركية الجوية في العراق وسورية، تتضمن 1,6 مليار لصندوق جديد «لتدريب وتجهيز الجيش العراقي».

وستأخذ الميزانية التكميلية شكل تعديل على ميزانية العمليات الطارئة في الخارج التي تمول خصوصا العمليات في العراق وافغانستان.

وسيساعد بعض من هؤلاء المستشارين الاضافيين الجيش العراقي في تخطيط العمليات في حين ينشر آخرون عبر البلاد بأسرها.

وسيقوم الجنود الاميركيون «خلال شهرين الى ثلاثة اشهر» بإعداد مواقع التدريب اللازمة وحيث سيتولون لاحقا «لمدة ستة الى سبعة اشهر» تدريب 12 كتيبة عراقية تسع منها ضمن الجيش النظامي وثلاث من قوات البيشمركة الكردية، بحسب ما اوضح البنتاغون في بيان.

وعلى صعيد اخر، قال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى، محمد ابراهيم البياتي: إن حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق اتفقتا على فتح مركز تدريب لتشكيل فرقة عسكرية تابعة للجيش العراقي قوامها نحو 10 آلاف عنصر.

وأوضح البياتي في تصريح لوكالة «الاناضول»، امس، أن زيارة وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي إلى كردستان، أمس الأول، أفضت إلى الاتفاق مع إدارة الإقليم على فتح مركز للتدريب، لم يحدد مكانه، ليتم من خلاله هيكلة وتشكيل الفرقة (19) التابعة للجيش العراقي.

أول امرأة سوداء في منصب وزيرة العدل الأميركي

واشنطن ـ أ.ف.پ: اختار الرئيس الأميركي باراك اوباما، المدعية العامة في نيويورك، لوريتا لينش، لتصبح وزيرة للعدل وتكون بذلك أول امرأة سوداء في تاريخ الولايات المتحدة تتبوأ هذا المنصب.

وتتسم هذه الخطوة بطابع رمزي كبير كما كان الأمر عند تعيين سلفها، اريك هولدر في هذا المنصب في 2008 ليكون أول رجل اسود يتولى وزارة العدل التي استقال منها في نهاية سبتمبر الماضي.

ويتعين مصادقة مجلس الشيوخ على قرار تعيين لينش، التي وصفها البيت الأبيض بانها مدعية عامة «قوية ومستقلة»، كي تتولى منصبها الجديد.

وقد يحاول الديموقراطيون تثبيت لينش في منصب وزير العدل قبل ان يبدأ الكونغرس الجديد باغلبيته الجمهورية مهامه في يناير المقبل، لكن هذا غير مؤكد.

ولينش ليست معروفة من قبل البرلمانيين مما يمكن ان يشكل نقطة في صالح اوباما في هذه المرحلة الصعبة سياسيا التي يواجهها بعد الفوز الكبير للجمهوريين في انتخابات منتصف الولاية.

وقال رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الجمهوري تشاك غراسلي انه «ينتظر بفارغ الصبر التعرف اليها»، موضحا انه «من النادر جدا ان تتم ترقية مدعين الى هذا المنصب مباشرة».

واضاف «آمل ان يعيد تعيينها، بعد تأكيده، الثقة في منصب وزير العدل كصوت سياسي مستقل للشعب الاميركي».

ولدت لوريتا لينش في عام 1959 في غرينسبورو بولاية كارولاينا الشمالية، لأم كانت تعمل امينة مكتبة واب كان قسا معمدانيا، وحصلت على إجازة الحقوق من جامعة هارفارد، وبدأت مسيرتها المهنية في مكتب للمحاماة في نيويورك قبل ان يتم تعيينها في مقاطعة شرق نيويورك.

وبين العامين 2002 و2007 عملت مستشارة خاصة للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية الخاصة برواندا.

وكان وزير العدل السابق عينها في 2010 في لجنة مستشاريه ثم اصبحت رئيسة لهذه اللجنة في 2013، كما تشغل مقعدا في لجنة التنوع في الوزارة نفسها.

ومنذ عام 2010 تتولى لينش منصب المدعية العامة الفدرالية لمقاطعة شرق نيويورك وهو منصب سبق لها وان شغلته بين العامين 1999 و2001 في عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون، ويشمل نطاق عملها القضايا الجنائية في مناطق بروكلين وستيتن آيلاند وكوينز ولونغ آيلاند.

لوريتا لينش

أوباما: على العالم استخلاص العبر

برلين تحيي اليوم «اليوبيل الفضي» لسقوط الجدار

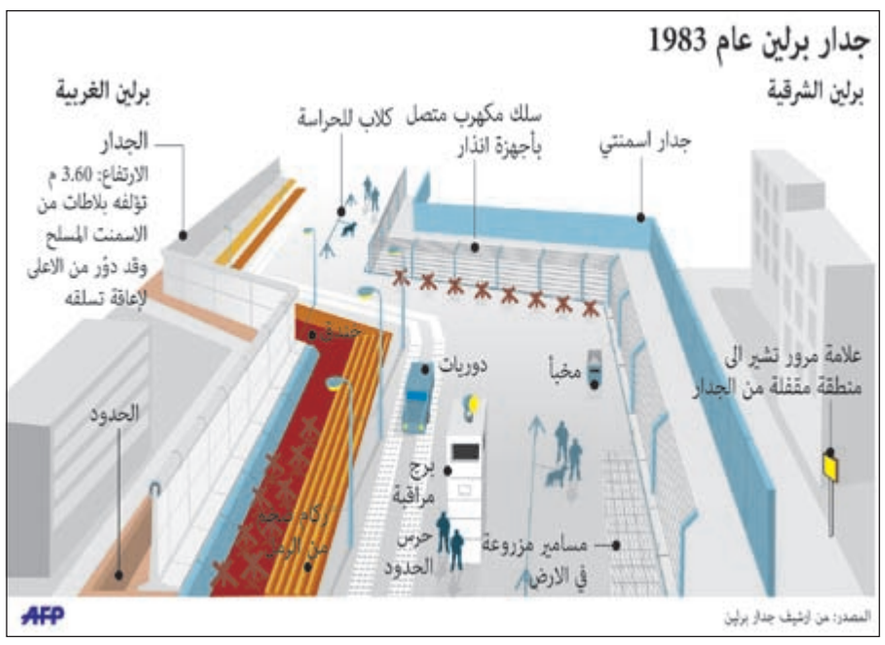

عواصم ـ أ.ف.پ: تحيي برلين اليوم «اليوبيل الفضي» لسقوط الجدار الذي فصل بين الألمانيتين خلال الحرب الباردة، حيث ستبلغ الاحتفالات ذروتها بـ «احتفال شعبي» كبير لتخليد هذا الحدث التاريخي، بينما دعا الرئيس الاميركي باراك أوباما العالم الى استخلاص العبر من سقوط جدار برلين، مشيرا الى ان ما تقوم به روسيا حاليا «ضد اوكرانيا» هو تذكير بأنه لايزال هناك عمل للقيام به.

وقال اوباما في بيان امس الأول «على غرار الكثير من الأميركيين، لن أنسى أبدا مشاهد سكان برلين الشرقية وهم ينزلون بشجاعة الى الشارع. ويسقطون هذا الجدار الذي، ولمدة طويلة جدا، فصلهم عن عائلاتهم وأصدقائهم والعالم الحر».

وأضاف «بعد 25 عاما ها نحن نحتفل بالانجازات التي اصبحت ممكنة»، مؤكدا ان «أوروبا اليوم هي اكثر تكاملا واكثر ازدهارا وأكثر أمنا».

واستدرك قائلا «لكن، كما تذكرنا أفعال روسيا ضد اوكرانيا، لايزال أمامنا عمل للقيام به من اجل ان نحقق بالكامل رؤيتنا المشتركة لأوروبا موحدة وحرة وفي سلام».

وتابع «في اوروبا وسواها، حيثما هناك مواطنون يحاولون تقرير مصيرهم بيدهم، سنستدل بعبر برلين».

وقد اطلقت برلين احتفالات «اليوبيل الفضي» لسقوط الجدار والتي تبلغ ذروتها اليوم الذي يوافق ذكرى سقط الجدار قبل 25 عاما مما مهد لإعادة توحيد الألمانيتين بعد 11 شهرا من ذلك.

وستدشن المستشارة الألمانية انجيلا ميركل التي نشأت في ألمانيا الشرقية وكانت تسكن في برلين الشرقية في عام 1989، اليوم المعرض الجديد الدائم لنصب الجدار.

وفي هذا السياق، افتتح عمدة برلين، كلاوس فوفيريت، حفل تثبيت 6900 بالون مضيء على امتداد خمسة عشر كيلومترا، رمزا للجدار الذي قسم برلين شطرين، كما قال العمدة الذي أضاء تقاطعا على احد جسور نهر سبري.

من جهته، قال آخر رئيس للاتحاد السوفييتي السابق والحائز جائزة نوبل للسلام، ميخائيل غورباتشوف خلال زيارة لبرلين بهذه المناسبة، «فلنتأمل العبرة من دروس الماضي».

وقد توالى نواب البوندشتاغ (البرلمان) الألماني على للحديث عن ذكرياتهم الشخصية التي تتخذ بعدا تاريخيا.

تحليل إخباري

المعارك السياسية تشعل واشنطن: الجمهوريون يطلقون النار على رسالة أوباما لخامنئي ويحذرونه من أي إجراءات أحادية

واشنطن ـ وكالات: بدأت نذر المواجهات العصيبة في العاصمة الاميركية واشنطن بين ادارة الرئيس باراك اوباما وخصومه الجمهوريين بعد سيطرتهم على الكونغرس، تلوح منذ الساعات الأولى لإعلان نتائج الانتخابات ولا يبدو أنها ستتوقف عند ملف واحد. فبعد الاجتماع الأول العاصف الذي جمع اوباما بزعماء الجمهوريين في البيت الابيض امس الأول، واصل وزير الخارجية الاميركي جون كيري امس محاولة الادارة الاميركية تهدئة غضب الكونغرس الذي أثاره الكشف عن الرسالة السرية التي أرسلها الرئيس الأميركي الى المرشد الأعلى للثورة الايرانية علي خامنئي حول ربط المفاوضات النووية بمواجهة تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

وقال كيري للصحافيين في بكين «لا توجد مناقشات أو اتفاقات أو تبادل أو أي شيء أفضى للتوصل لصفقة او اتفاق من اي نوع فيما يتعلق بأي أحداث على المحك في الشرق الأوسط. وأضاف «ليس هناك اي صلة بين المحادثات النووية وأي مسألة اخرى وهذا ما أريد أن أوضحة تماما. المفاوضات النووية قضية قائمة بذاتها». لكنه امتنع عن التعليق على التقارير التي ذكرت أن اوباما بعث بالرسالة. وهو ما سبق ونشرته صحيفة وول ستريت جورنال كاشفة ان فحوى الرسالة يوضح فيها المصالح المشتركة بين البلدين فيما يتعلق بداعش.

إلا أن ذلك لا يبدو انه سيقنع الجمهوريين، حيث اصدر السيناتور جون ماكين وزميله السيناتور ليندسي غراهام بيانا مشتركا أكدا فيه انه لأمر شائن أنه في الوقت الذي تلقى فيه مطالبات المعارضة المعتدلة السورية بالحصول على مساعدات أميركية أذنا صماء بالبيت الابيض يظهر الرئيس اوباما وهو يحث آية الله خامنئي على الانضمام الى محاربة تنظيم داعش.

وقال عضوا مجلس الشيوخ إن إيران تعمل على اشعال العنف من خلال دعم الميليشيات المتشددة في العراق وتبذل كل ما أوتيت به من قوة لمساعدة الحكومة السورية.

من جانبه قال رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب مايك روجرز إن الرسالة مثيرة للقلق وإنها ربما تضر بالتحالف الدولي الهش الذي تقوده واشنطن والموجه ضد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش».

وإضافة الى الرسالة، فقد أثارت مواقف الرئيس باراك أوباما من الهجرة غضب زعماء الجمهوريين أمس الأول. فقد قال البيت الابيض في بيان ان اوباما حدد ثلاثة أهداف حتى نهاية السنة، خلال لقائه مع هاري رايد ونانسي بيلوسي الزعيمين الديموقراطيين في مجلسي الشيوخ والنواب ونظيريهما الجمهوريين ميتش ماكونل وجون باينر.

وهذه الاهداف هي التصويت على 6,18 مليارات دولار من الاعتمادات العاجلة لمكافحة فيروس ايبولا، والتصويت على قانون مالي لإنهاء السنة المالية 2015 بعد ديسمبر موعد انتهائها، حتى 30 سبتمبر 2015.

أما الهدف الثالث فهو التصويت على 5,6 مليارات دولار لتمويل العملية العسكرية ضد داعش في العراق وسورية. ولم يذكر البيت الابيض موضوع الهجرة الذي حول غداء العمل يوم الجمعة، الى مواجهة مباشرة حول إصلاحات القانون. فقد اكد اوباما عزمه على العمل بمرسوم حتى نهاية العام في غياب اصلاح لقوانين الهجرة وحلول لملايين المقيمين بطريقة غير مشروعة في البلاد.

وقد طلب زعماء الكونغرس الجمهوريون من الرئيس المزيد من الوقت لدراسة التشريع الجديد، لكنه رد بأن صبره بدأ ينفد. وشدد على انه ينوي التصرف بشكل احادي مع نهاية العام في حال رفضوا الموافقة تخفيف قيود النفي والإبعاد.

وحذر باينر من ان مبادرة كهذه «ستقضي على كل فرصة لإصلاح الهجرة وسيجعل التعاون بين الكونغرس والبيت الابيض في مجالات أخرى يمكن التفاهم بشأنها، أصعب».

كما طلب باينر من اوباما ان يقدم بنفسه الى الكونغرس نص السماح باللجوء الى القوة ضد مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية، حسب الاصول.